

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله لأُحْرِقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ .

قال أبو عبيد القاسم بن سلام يقال في السُّبُحَاتِ إِنَّهَا جَلَالُ وَجْهِهِ وَنُورُهُ
ومنه قيل سُبُحَاتُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ تَعَظِيمُ لَهُ وَتَنْزِيهِهُ .

قال وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وَقَدْ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ السُّبُحَاتُ مَوَاضِعُ

السُّجُودِ قُلْتُ فَإَيْكُونُ هَذَا خِطَابًا لَنَا بِمَا نَعْقِلُ فِي أَمْثَالِنَا كَمَا
يَذْكُرُ فِي حَقِّ الْيَدِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَمِنْ صِفَاتِهِ السُّبُّوحُ .

قال الزَّجَّاجُ هُوَ الَّذِي تَنْزَّهَ عَنْ كُلِّ سُوءٍ .

قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ وَقَدْ دَعَتْ عَلِيَّ السَّارِقَ لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ أَيَّ لَا

تُخَفِّسِي